مجلة العلوم الإنسانية —— المجلد 34-عدد 3- ديسمبر 2023، ص.ص.761 - 768

مساءلة الحداثة الشعرية العربية في الخطاب النقدي العربي المعاصر حميد سمير أنموذجا

Questioning the Arabic Poetry Modernism in contemporary Arabic critical discourse

Hamid Samir as a Model

تاريخ الاستلام : 2023/05/11 ؛ تاريخ القبول : 2023/07/18

ملخص

تبحث هاته الورقة كيفية وصول الحداثة إلى الشعر عند العرب، لتأخذ مسمى الحداثة الشعرية العربية، تنظر الورقة البحثية بالذات في المساءلة التي مست هاته الحداثة وركزت على مساءلة الدكتور حميد سمير أنموذجا ،لننظر لم وكيف ساءل ناقدنا الحداثة الشعرية العربية؟

الكلمات المفتاحية: مساءلة، الحداثة، الخطاب، النقد العربي المعاصر، حميد سمير.

* رشيد عمورة

زهيرة بارش

مخبر المثاقفة العربية في الأدب ونقده، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر.

Abstract

This research paper examines how modernity reached poetry among Arabs, and took the appellation of the Arabic poetry modernism. The research paper focuses particularly on the questioning that touched this modernity, with a particular emphasis on questioning by Doctor Samir Hadid as a model, to examine why and how the above-mentioned critic questioned Arabic poetry modernism.

Keywords: Questioning, modernism, discourse, contemporary Arabic criticism, Hamid Samir.

Résumé

Ce document de recherche examine la manière dont la modernité a pu atteindre la poésie des Arabes, en prenant l'appellation de modernisme de la poésie arabe. Cette recherche s'intéresse particulièrement aux questionnements qui ont touché cette modernité, avec un accent particulier sur le questionnement du docteur Hamid Samir comme modèle, pour examiner pourquoi et comment le critique susmentionné a interrogé le modernisme poétique arabe.

Mots clés: Questionnement, modernisme, discours, critique arabe contemporaine, Hamid Samir.

* Corresponding author, e-mail: ra.amoura@univ-setif2.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2023.

I- مقدمة

لم يتخلف الفن ومعه الأدب عن باقي مظاهر الحياة التي تأثرت بموجة الحداثة التي غزت العالم بأسره، ولم يكن الأدب لينأى عن هذا التأثر، فقد عرف الأدب وتحديدا الشعر في العالم العربي تحديات جديدة، حاول الانسلاخ من قوالبه القديمة، وعرف قوالب وتحديثات مسته، وجرفت به من التراث إلى حداثة شعرية مع مطلع النهضة، فكيف تعامل الخطاب النقدي في العالم العربي مع الحداثة الشعرية؟

تحاول هاته الدراسة معرفة المساءلة والمحاكمة التي تعرضت لها الحداثة الشعرية العربية من طرف الناقد حميد سمير وكيف نظر إلى التجاوزات التي طفحت ومست العملية الشعرية العربية باسم الحداثة الغربية؟

وسلكت هاته الورقة البحثية منهجا تحليليا وصفيا في شكل مقاربة تحليلية.

II- الشعر والحداثة:

تحديد مفهوم الحداثة:

لغة:"حِدثان الشيء بالكسرة أوله، وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا". (ابن منظور، دس، صفحة 9)

من اللغة تبدو الحداثة نقيض القدم أو هي أول ما يحدث.

اصطلاحا: لها تعاريف متعددة ولذا سنكتفي ببعضها أو أبرزها.

يقول جمال شحيد:" انطلقت فتره الحداثة -والحق يقال - من رحم الثورة الفرنسية التي ركزت بالرغم من فترة اليعقوبية الدموية، على سيادة العقل والتعقل واللوغوس، وهي مقولات انتشرت في عصر الأنوار الأوربي، وانسلت مجموعة من المفاهيم: إلغاء الحكم السياسي المطلق ،وإعلان حقوق الإنسان، وحرية الفرد، وفصل الدين عن الدولة العلمانية أو الدنيوية، والنهضة والإصلاح، وترسيخ دولة القانون، وترسيخ روح المواطنة، مع ما تحمل من واجبات وحقوق وتركيز على العقد الاجتماعي". (شحيد و قصاب، 2005، صفحة 12)

وعليه فالحداثة حركة نقدية مناهضة لتعاليم الكنيسة ومواجهة للإقطاع، حاولت الخروج من مأزق عصور الظلام وطغيان الكنيسة على الوضع وانفرادها بالرأي، بطرح فكر متعقل يحاول إنقاذ ماهية الإنسان .

ويقول عنها محمد سبيلا:" إن مصطلح الحداثة يشير إلى بنية فلسفية فكرية، تمثلت في الغرب في بروز النزعة الإنسانية بمدلولها الفلسفي، التي تعطي للإنسان قيمة مركزية ومرجعية أساس الكون، وكذا في بروز نزعة عقلية أدائية في مجال المعرفة والعمل، حيث نشأت العلوم التقنية الحديثة، والعلوم الإنسانية الحديثة والنزعات الحديثة على أساس معايير عقلانية صارمة". (سبيلا، 2005، صفحة 22)

نبتت الحداثة الغربية في تربة خاصة، وفي أحضان فلسفة مترعة بالحقد على الكنيسة، التي أضاعت الإنسان، فأرادت الحداثة أن تعيد له مركزيته المفقودة، وهذا ارتكازا إلى عقلانية يفر إليها الكل بحثا عن معرفة وعملٍ يقودان الكون.

ويقول عنها عبد العزيز حمودة:" إن الحداثة بمعناها العربي والغربي على السواء تتجه إلى تدمير عمد النظام القديم". (حمودة، 1988، صفحة 25)

وإذا فالحداثة عند حمودة هي بتر العلاقة مع كل ما هو قديم وهذا بتحديث الفكر والثورة على الماضي.

الحداثة الشعرية:

لم تتخلف كل فروع الحياة عمّا أنتجته الحداثة من فكر وسياسة واجتماع وعلوم إنسانية وغيرها، ووصل مد الحداثة إلى الفن وإلى الشعر تحديدا، فكيف أثرت الحداثة في الشعر؟ وكيف هي حالتها وقوالبها مع صدمة الحداثة؟

الحداثة الشعرية الغربية:

ولمّا كان الشعر أحد الوسائل المعبر بها عمّا يدور في عوالم الذات المدركة، هاته الأخيرة التي كثيرا ما تتأثر بما يجول حولها من معطيات ومتغيرات فإن هذه الذات أخذت ترسم لها طرائق جديدة تُنفّس بها عن كربها، وتُزامِنُ هذا التغير الحاصل، وكان الشعر دائما المتنفس، فمثلت الحداثة الشعرية الغربية ثورة تعارض التقاليد وصبغة تميز الحضارة الغربية بعد صدمة الحداثة " يعتبر كل من بودلير Baudelaire وملارميه mallarmé ورامبو rambo ممثلي الحداثة الشعرية حيث تمردوا على الواقع المر، وحرروه من الأعراف الاجتماعية، و أخطاء وخطايا الكنيسة، مداعبين اللغة مغيرين بنية القصيدة القديمة ". (بن زرقة، 2004، صفحة 31)

فالتغيير إذا في نمط القصيدة ثورة للتجديد، ثورة على نمط قديم، وثورة على تقاليد الكنيسة فكرها وسقطاتها، فالقطيعة قطيعة "مع أشكال الشعر القديم والهجوم الكبير على من يسميهم رومبو أدباء نظاميين الذين يعود تاريخهم إلى الخطاب الشهير المسمى بخطاب الرائي". (برنار، 1998، صفحة 202)

ولم يكتف "رومبو" بذلك بل ثار على التراث المسيحي، وشنّ حملة ضد كل ما هو تراث "إنها ثورة لا تهدأ بل تبدأ بالعذاب وتنتهي بالعذاب، إنه يتمرد على كل شيء لا يستطيع أن يتخلص منه، والدين ككل موروث يفرض سلطانه على كل من يثور عليه، عرف رومبو كل هذا في شعره، فهو في المرحلة الأولى يوجه هجومه العنيف على المسيح والمسيحية ويحلل النفس المسيحية تحليلا سيكولوجيا يكشف عن محنتها وشقائها". (مكاوي، 1972، صفحة 114)

وبهذا تغير وجه الشعر مع الحداثة فظهرت إلى الوجود أعمال جديدة بقوالب ثائرة لا تضاهي ما سلف بل هي تختلف اختلافا مبينا تميز شعر الحداثة بأنه " ثورة على الأشكال والمضامين السابقة من نظرتها إلى الحياة والعالم وقد أدت إلى بروز أعمال في الأدب والفنون ". (الشيخ، 2010، صفحة 19)

هذا حال الحداثة الشعرية الغربية خرجت عن المألوف وقذفت المقدس، ولاقت هجوم المعارضة من رجالات الدين، ولكن الشعراء تمسكوا بهذا الفن وإن وصف بالمُنحطِّ " وكلاهما (رومبو وبودلير) يتشبث بها (الحداثة) بقدر ما تعطيه من تجارب جديدة تدفعه بخشونتها وسوادها على أن يُنشئ فيها قصائد خشنة سوداء". (مكاوي، 1972، صفحة 112)

إذن تأثرت الحداثة بما حصل من تطور تكنولوجي ، تغير معه وجه الحياة ومع هذا التغير تبدل حال الذات لقد غيرت وجهتها وبحثت عن إنسان يواكب هذا التطور" ومع الثورة العلمية والصناعة تحولت الذات شيئا فشيئا، نحو الواقعية والطبيعية،

متأثرة بتطور العلوم، وراح الأدب ينقل اتجاه العلم إلى أوضاع الإنسان". (سقال، 2020، صفحة 21)

ترتكز أدبيات الحداثة على تغيير تفكير وعي الإنسان بالحياة، ويفعل الأدب ما لا تقدر عليه فنون أُخرى.

" فقد صار الشعر تعبيرا عن حالات التصدع في الحضارة والمجتمع بعد أن كان مع الكلاسكيين ولعقود طويلة تعبيرا عن حالات التجانس والتكامل". (سقال، 2020، صفحة 26)

هذا حال الحداثة الغربية مع الشعر فكيف حال الحداثة الشعرية العربية؟

الحداثة الشعرية العربية:

ونتيجة للمثاقفة الحاصلة مع بداية النهضة الأوروبية وما حملته من وسائل حديثة أثرت في حياة الفرد والمجتمع العربي، نتيجة لذلك بدأ التأثر بالغرب او بالآخر، وقد مسّ هذا التأثر والملاقحة والمثاقفة جميع نواحي الحياة، وبالضرورة لن يتخلف الأدب ومعه الشعر عن هاته المثاقفة، كيف لا والأدب تعبير عن كل هاته الحياة وتغيراتها وطوارئها.

ويلاحظ أن الإنسان بما فيه العربي ميال إلى التجديد، إلى مواكبة العصر، إلى مسايرة الثقافة السائدة، فلجأ الشعراء العرب بعد اطلاعهم إلى إنتاجات الغرب من الأدب إلى المسايرة والتقليد " فالحداثة في الشعر إبداع وخروج على ما سلف ". (الخال، 1978، صفحة 15)

ونفهم من هذا أن الحداثة الشعرية العربية لم تكن لتكون لولا أنها انصهرت بالحداثة الغربية كما يقول أدونيس" إن الحداثة في المجتمع العربي لا تزال شيئا مجلوبا من الخارج إنها حداثة تتبنّى الشيء المحدث ولا تتبنّى العقل أو المنهج الذي أحدثته، فالحداثة موقف ونظرة قبل أن تكون نتاجا". (أدونيس، 1985، صفحة 84)

يرفض المبدع العربي الجماد حتى وهو يتمسك بالحداثة الغربية يرفض الثبات ويثور على الموروث، فهو يرى أنه مجبر على الإبداع "الحداثة الشعرية إبداع وخروج عن المألوف وهذا يعني أن شيئا جديدا قد طرأ في نظرتنا للأشياء فانعكس أثر ذلك في لغة غير مألوفة، وتفترض الحداثة انبثاق شخصية شعرية ذات تجربة جديدة تشكل ذاتها في الشكل والمضمون بالدرجة الأولى موقف من الحياة في رؤية جديدة". (الخال، 1978، صفحة 1516)

فالحداثة لها لغة جديدة تعبر عن واقع جديد، بشكل جديد، ومضمون مغاير لما سلف، إنها الذات تحاول أن ترسم كيانها وسط كل هاته التقلبات، الذات تريد فرض ذاتها وسط هذا التبدل، هذا التشرذم.

وهنا لابد أن نلتفت إلى الشعراء العباسيين ألم يغيروا اللغة والشكل والمضمون يبدو أن لهم سبق حداثي " فالحداثة ليست مرتبطة بعصر دون آخر إذ للقدماء حداثتهم وللمعاصرين حداثهم دون أن تجبّ هذه تلك". (الخال، 1978، صفحة 25)

فالحداثة تجديد النفس وتبديل النمط، إنها وعي بالحاضر الذي تعيشه الذات.

مسّ التغيير كل شكل القصيدة ولغتها ومضمونها وحتى روحها، فلم تعد كما كانت، فمن القصيدة العمودية إلى قصيدة التفعيلة، إلى قصيدة النثر، تجاذب الخِطاب النقدي كل هذا التغير، وحصل سجال نقدي كبير، بين رافض لهذه الطفرات الشعرية،

وبين مؤيد ومدافع باسم الحداثة، وبين محاول التوفيق، فلا هو رافض للإبداع، ولكن متقبل له بشروط وضوابط تبقي للقصيدة العربية روحها وريحانها.

ترفض الحداثة الشعرية كل قبليٍّ وترفض أن تحاط بحواجز" من هنا فهي ترفض القبليات (يقصد الحداثة الشعرية) ولا تقبل بالحدود بل تخترقها كلها... في عرف الحداثة العربية ليس محاولة تركيبية تقوم على الوزن والقافية كما إعتبر القدماء، بل مفهوم جديد للعالم يتشكل في أسلوب جديد، وبلغة جديدة، ويجب أن نعبر عنه بلا قيود ". (سقال، 2020، صفحة 29)

بلا قيود.... لم يعد الفهم أساس القصيدة، ولم تعد اللغة لغة المتقدمين المحافظين، غموض يسكن كل القصيدة، إبهام يعبر عن حالة القلق التي تصاحب الذات.

"هكذا تغير مفهوم الشعر مع الحداثة، واتسع ليستوعب الحياة الجديدة وكل ما فيها من تعقيد، وبعد أن كان الشعر فكرة في كسوة جميلة صار رؤية متكاملة، بمعنى آخر بعد أن تصور القدامى للأفكار عالما مستقلا، وللأسلوب واللغة عالما مستقلا آخر، ووظيفة الشاعر أن يلائم بين هذين العالمين جاء الشاعر الحديث وألغى هذه الازدواجية المفجعة بين الشكل المضمون، بين التعبير والفكرة". (سقال، 2020، صفحة 30)

بعد كل هذا لم يعد القبول لهذه القصيدة، فكانت المساءلة والمحكمة، فكيف ساءل الخطاب النقدي العربي المعاصر هاته الحداثة الشعرية ؟لنرى ذلك مع الناقد حميد سمير.

III- مساءلة حميد سمير للحداثة الشعرية العربية

لم يكن التغير الطارئ على شكل القصيدة ولغة القصيدة وروح القصيدة، ليمر مرّ الكرام على النقاد العرب المعاصرين، بل إن هذا التبدل الذي حل مع هبوب صدمة الحداثة، مع حلول عصر النهضة أحدث صراعا كبيرا بين هؤلاء النقاد، ومعنا الناقد العربي حميد سمير فلنتبع خطواته وهو يسائل الحداثة.

ينسب الناقد سمير حميد الحداثة الشعرية العربية إلى افتتانها بقصيدة "الأرض اليباب " للشاعر الكبير إليوت eliot وأثرت قصائد إليوت في الشعر العربي الحديث تأثيرا كبيرا ولا سيما قصيدته "الارض اليباب " التي اتخذها شعراء الحداثة أنموذجا يقتدى مبنىً ومعنى فخرجت من عقبها قصائد شعرية كثيرة لشعراء مثل السياب وصلاح عبد الصبور والبياتي وأدونيس وغيرهم". (سمير، 2009، صفحة 127)

لابد أن نتساءل كيف كان شكل ومضمون قصيدة إليوت التي تأثر بها الشعراء العرب المحدثين، بل إن إليوت كان تأثيره في كامل أدباء عصره.

" فالموت إذا هو النواة الأساس التي تسود شعر إليوت كله، بما فيه قصيدته الأرض اليباب، والقصيدة كما يظهر من خلال عنوانها تشكل لوحة فنية ونموذجا شعريا يحاكي الحياة الأوروبية ويصورها في شكل صحراء عقيم " (سمير، 2009، الصفحات 128-127)

إن الباعث في قصائد إليوت مع هذه الصحراء العقيم هو حالة الإنسان البائسة المتشرذمة، إنه البؤس واليأس ولا حديث إلا الموت ليجد إليوت خلاصا مع المسيح وعودته.

"وإذا كان إليوت قد وجد في الكنيسة خلاصا من كل الشرور التي حلت بالأرض اليباب، فان" بيتس" وهو شاعر إنجليزي حداثي، - وقد تأثر به أيضا الشعر العربي

الحديث - قد اندفع صوب عودة المسيح باعتباره نموذجا للخلاص". (سمير، 2009، صفحة 128)

إنها أول مساءلة للناقد حميد سمير للشعراء المعاصرين الذين تأثروا بإليوت وغيره من الشعراء الغربيين الذين اندفعوا نحو الكنيسة ووجدوا الخلاص فيها، فكيف لشاعر عربي أن يقتفي أثرهم ثم كيف ستكون لغة الخلاص، وشكل الخلاص، وشكل قصيدة الخلاص؟ بعد أن فقدت القصيدة العربية روحها مع هذا الخلاص والكنيسة.

إن لتأثر الشعراء العرب بشعر إليوت كنموذج فقط قد سلب عقولهم فراحوا يوظفون رموزا لا تمت صلة بتراثنا ولا مقدسنا.

" إن مسألة استخدام الشعر الحديث رموز مرتبطة بالعقيدة المسيحية مثل الخطيئة، و الفداء، والصلب، والإخلاص، ظاهرة شعرية لافتة للانتباه ليست من قبيل الاستعارة الرمزية البريئة وإنما هي رؤية عقدية". (سمير، 2009، صفحة 135)

بدأ الناقد بمساءلة وانتقل لمساءلة؛ وهي كيف يتأتّى للشعراء العرب المعاصرين توظيف رموز مسيحية فيكثر تداولها بين كل شعراء الحداثة حتى أصبحت موضة عصرهم، وهم بهذا كأنما ينصّبون أنفسهم مبشرين للمسيحية، ويسائل الناقد توظيف الأنا البائسة واليائسة في كل شعر الحداثة " وستبلغ الأنا في الشعر الحديث درجة قصوى من السلبية حتى تتحول إلى ذات مستلبة يأخذ الاستلاب بمجامع قلبها فتصبح تابعة للآخر في كل شيء منسلخة عن جلدها وجذرها ". (سمير، 2009، صفحة 132)

لقد تاهت الأنا عند الشعراء العرب المحدثين فلم تعد تعرف لها طريقا، نموذج إليوت وغيره سلبها حق التفكير وزرع فيها روح الإتباع بلا مساءلة، تقليد الآخر بلغ الذروة، لا روح للقصيدة بقي كما كان، بل أصبح روح قصيدة إليوت هو الطاغي.

ثم يصوب ناقدنا حميد سمير مساءلته إلى أب الحداثة الشعرية ومثالها، ونموذجها - أدونيس-" إن هذا المفهوم هو نفسه الذي تبنته الحداثة الشعرية المعاصرة إذ أنها لم تعد قائمة على معنى التطور والتجديد بل إنها غدت مذهبا أدبي قوامه الهدم وتحطيم القداسة، واقتراف الخطيئة، وينتشر هذا المفهوم انتشارا واسعا في الدراسات المعاصرة، ولكنه يحتل مركز الصدارة في أعمال أدونيس، تستوي في ذلك الدراسات النقدية والإبداعات الشعرية". (سمير، 2009)

لم تعد الحداثة في الشعر إذا تطورا ولا مواكبة للغرب الذي وإن تمرد شعراؤه فإنهم تمردوا على واقع آخر لأمتهم، وزجّ بهم تدينهم وكنيستهم إلى عصور ظلماء، فكيف يتمرد شعراؤنا على مقدس أضاء الأنوار؟!!

أصبحت الحداثة ميوعا وهدما، خطيئة وإثما،

"وتسير إبداعات أدونيس الشعرية في الاتجاه نفسه إذ أنها تعضد على مستوى الممارسة الشعرية المفهوم الذي يربط بين الحداثة وبين معاني غربية خالصة مثل تمجيد الخطيئة، وانتهاك المقدس، ورفض سلطة الدين والدعوة إلى الانحلال، والتحرر والفساد، عقيدة جديدة ". (سمير، 2009، صفحة 142)

وهنا يوضح ناقدنا أن أدونيس يجب أن يُساءل لأنه داس على كل القيم إنه يرفض أن يبقى تبعا لماضينا وتراثنا، لكنه مقيد وعبدٌ للغرب وحداثتهم، ثم يعرج ناقدنا إلى مسألة خطيرة لا يمكن أن يُسكت عنها.

"ولم يقتصر الرفض عند أدونيس على التراث واللغة والأخلاق فقط، بل إنه تجاوز ذلك إلى دعوة صريحة للثورة على الله". (سمير، 2009، صفحة 144)

إنها والله دعوه خطيرة، جل ثناؤه وتعالى علوا كبيرا ويُورد ناقدنا قول أدونيس " ...من هنا كان بناء عالم جديد، يقتضي قتل الله نفسه، مبدأ هذه الصورة هو الذي يسمح لنا بخلق عالم آخر، ذلك أن الإنسان لا يقدر أن يخلق إلا إذا كانت له سلطته الكاملة...". (سمير، 2009، صفحة 144)

هي دعوة لابد أن تحاكم وتساءل كيف لا وقد أصبحت فكرة يتناولها شعراء عصر الحداثة بمسمى الإبداع" وكثير من قصائد الشعر العربي تجسد هذا المعنى، وتصور عزلة الأنا بعد أن انفصلت عن خالقها وقيمتها فأصبحت تعيش الشقاء، الحيرة والضياع ". (سمير، 2009، صفحة 145)

هذه هي الحداثة التي يدافع عنها الحداثيون، حداثة الشقاء و الحيرة والضياع، شعراء يتطاولون ويتجرؤون على الذات الإلهية، ولهذا كانت المساءلة رامية إلى الحد من هذا الابتدال والعودة بالقصيدة العربية إلى روحها.

IV -الخاتمة:

وصلنا مع هاته الورقة البحثية إلى:

- نهضة الغرب كانت محصلة حتمية وثورة على طغيان الكنيسة وكانت الحداثة خروج من هذا المأزق.
- الحداثة الغربية مست كل المجالات، ووصلت كل العالم، باسم العولمة والمثاقفة.
- لم يتخلف العالم العربي عن تلقف الحداثة، ولم يتخلف معه الفن والأدب عن تلقف ما تلقفوا.
- حذا الشعر العربي حذو شعر الحداثة الغربية، ولم يراع خصوصية الأمة وتراثها، فكان لزاما أن يحاكم ويسائل.
- ساءل النقد العربي المعاصر الحداثة وحاكمها، وقد رأينا مساءلة الناقد حميد سمير كنموذج.
- حاكم ناقدنا الحداثة الشعرية العربية من حيث خروجها عن روح القصيدة العربية، وكسرها لأعراف الأمة، وتوظيفها رموز الآخر، وتقديسها وبثها سموم الشعر الغربي، ولامها أكثر في دوسها ثابت الأمة والعبث مع الذات الإلهية، وجرأتها في التلاعب بهوية الأمة، كما لاحظنا بأنه لم يسائل شكل القصيدة، ولم يستغرق في مساءلة لغتها الجديدة، وذاك لأنه اهتم بروح القصيدة الضائع مع عبث لعبة الحداثة والحداثيين.

المراجع

1. ابن منظور. (دس). لسان العرب (المجلد مادة حدث). القاهرة مصر: دار المعارف.
2. أدونيس. (1985). الشعرية العربية. بيروت: دار الآداب.
3. جمال شحيد ، وليد قصاب. (2005). خطاب الحداثة في الأدب، مرجعية الأدب الحداثي. دمشق: دار الفكر.

4. حمدي الشيخ. (2010). الحداثة في الأدب. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
5. حميد سمير. (2009). خطاب الحداثة، قراءة نقدية. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
6. ديزيريه سقال. (2020). الحداثة وما بعدها في الشعر العربي المعاصر. تم الاسترداد من noor-book.com/zku7cy.
7. سعيد بن زرقة. (2004). الحداثة في الشعر، أدونيس أنموذجا. لبنان: أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع.
8. سوزان برنار. (1998). قصيدة النثر من بودلير حتى الوقت الراهن. (راوية صادق، المترجمون) القاهرة: دار شوقيات.
9. عبد العزيز حمودة. (1988). المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
10. عبد الغفار مكاوي. (1972). ثورة الشعر الحديث من بودلير إلى العصر الحديث. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11. محمد سبيلا. (2005). دفاعا عن العقل والحداثة. منشورات الزمن.
12. يوسف الخال. (1978). الحداثة في الشعر. بيروت: دار الطليعة.